

## 001 من 101/شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد

### الشيطان/أرسطو وابن سينا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب إغاثة الله فان في قائد الشيطان

الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل وكذلك كان اساطينهم ومتقدموهم

العارفون فيهم معظمين للرسول والشرائع موجبين لاتباعهم خاضعين لاقوالهم معترفين بان ما جاءوا به طور اخر وراء طور العقل -

[00:00:20](#)

وان عقول الرسل وحكمتهم فوق عقول العالمين وحكمتهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تكلم

عن الفلاسفة فيقول وكذلك كان اساطينهم. كان اساطينهم يعني اساطين الفلاسفة - [00:00:52](#)

وهم كبارهم كانوا يعترفون للرسول صلى الله عليه وسلم بانه جاء ما لا تدركه العقول وماذا تدركه الفلسفة يعترفون بهذا ولكنهم لم

يتبعوه فلا ينفعهم ذلك اذا لم يتبعوه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - [00:01:20](#)

اولئك هم المفلحون اتباع بعد المعرفة لابد من الاتباع فهم عرفوا مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم وان ما جاء به فوق فلسفتهم

ولكنهم لم يتبعوه ولا ينفع اعترافهم بذلك - [00:02:03](#)

اذا لم يتبعوه نعم وكذلك كان اساطينهم ومتقدموهم العارفون فيهم معظمين للرسول والشرائع موجبين لاتباعهم خاضعين ان لاقوالهم

معترفين بان ما جاءوا به طور اخر وراء طور العقل وان عقول الرسل - [00:02:37](#)

متى هم فوق عقول العالمين وحكمتهم وكانوا لا يتكلمون في الله سم فوق فوق عقول العالمين وحكمتهم. ايه؟ فوق عقود العالمين

وحكمتهم. نعم وكانوا لا يتكلمون في الالهيات ويسلمون باب الكلام فيها الى الرسل - [00:03:02](#)

لا يتكلمون الفلاسفة لا يتكلمون في الالهيات يعني العلوم الالهية لانهم يعلمون انها فوق مداركهم عندهم عقول تحجيزهم من ان

يتكلموا بشيء فوق عقولهم لا تدركه عقولهم نعم وكانوا لا يتكلمون في الالهيات ويسلمون باب الكلام فيها الى الرسل ويقولون لانها من

علم الغيب - [00:03:32](#)

الذي لا يعلمه الا الله لا تدركها العقول نعم ويسلمون باب الكلام فيها الى الرسل ويقولون علومنا انما هي الرياضيات والطبيعات

وتوابعها وكانوا يقرون بحدوث العالم نعم فهم يعترفون ان علوم الرسل فوق علومهم - [00:04:11](#)

وان عقولهم لا تدركها معترفون بهذا لانهم لهم عقول تحجزهم عن الدخول فيما لا يحسنون نعم وقد حكى ارباب المقالات ارباب

المقالات يعني الذين يدنون الديانات مثل الملل والنحل الشهر الثاني - [00:04:41](#)

وغيرها من كتب الملل والنحل وكذلك الملل والنحل لابن حزم نعم وقد حكى ارباب المقالات ان اول من عرف عنه القول بقدم هذا

العالم ارسطو وكان نعم القائل بقدم العالم - [00:05:20](#)

قليل منهم قليل منهم يعترفون ان العالم حادث انه ليس بقديم الا ارسطو واتباعه منهم فهم يقولون بقدم العالم نعم وقد حكى ارباب

المقالات ان اول من عرف عنه القول بقدم هذا العالم ارسطو - [00:05:46](#)

وكان مشركا يعبد الاصنام وله في الالهيات كلام كله خطأ من اوله الى اخره اي نعم لانه لا يدرك الكلام في الالهيات لانها من علم الغيب

الذي لا يعلمه الا الله - [00:06:13](#)

نعم فتكلمه فيه تكلم بما لا يدركه عقله لذلك وقع في الخطأ الكبير نعم وله في الالهيات كلام كله خطأ من اوله الى اخره. قد تعقبه بالرد عليه طوائف المسلمين. حتى - [00:06:32](#)

والمعتزلة والقدرية والرافضة وفلاسفة الاسلام انكروا عليه. وجاء فيه بما يسخر منه العقلاء نعم وانكر ان يكون الله سبحانه يعلم شيئا من الموجودات انكر ارسطو ان يكون الله يعلم شيئا من الموجودات - [00:06:54](#)

اي نعم عنده ان الله لا يعلم الموجودات الحادثة لا يعلم الحوادث بهذا الكون نعم وانكر ان يكون الله سبحانه يعلم شيئا من الموجودات وقرر ذلك بانه لو علم شيئا لكمل بمعلوماته ولم - [00:07:20](#)

يكن كاملا في نفسه وبانه كان لو ان الله جل وعلا بزعمه يعني بزعمه هو لو انه تكلم الالهيات لكان تكلم بما لا يعلمه يتكلم بما لا يعلمه تعالى الله عما يقول - [00:07:41](#)

علوا كبيرا فالله علام الغيوب يعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء لا في الماضي ولا في الحال ولا في المستقبل نعم وقرر ذلك بانه لو علم شيئا لكمل بمعلوماته ولم يكن كاملا في نفسه. وبانه كان يلحقه التعب - [00:08:09](#)

والكلال من تصور المعلومات وبان الله جل وعلا بزعمه يلحقه التعب والكلل في نفسه تعالى الله عما يقول لانه يقيس الله بعقله وادراكه ولا يؤمن بان الله على كل شيء قدير وانه بكل شيء عليم - [00:08:35](#)

وانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لا يعرف هذا انما هذا جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام بوحي من الله نزل به جبريل على الانبياء. نعم - [00:09:02](#)

فهذا غاية عقل هذا المعلم الاستاذ المعلم اللي هو ارسطو المعلم الاول نعم وقد حكى ذلك ابو البركات وبالف في ابطال هذه الحجج وردها نعم وقد حكى ذلك ابو البركات وبالف في ابطال هذه الحجج وردها - [00:09:21](#)

نعم فحقيقة ما كان عليه هذا المعلم لاتباعه الكفر بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ودرج المعلم الاول هذا يسمونه المعلم الاول نعم والمعلم الثاني هو الرازي. نعم فحق فحقيقة ما كان عليه هذا المعلم لاتباعه الكفر بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:09:51](#)

ودرج على اثره اتباعه من الملاحدة ممن يتستر باتباع الرسل وهو منحل من كل ما جاءوا به نعم واتباعه يعظمونه فوق ما يعظم فوق ما يعظم به الانبياء يعظم واتباعه يعظمونه فوق ما يعظم به الانبياء اتباع ارسطو - [00:10:26](#)

يعظمونه فوق ما يعظم به الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم معجبون به نعم واتباعه يعظمونه فوق ما يعظم به الانبياء ويرون عرض ما جاءت به الرسل والانبياء على كلامه فما وافقه منها قبلوه. وما خالفه لم يعبأوا به شيئا - [00:10:53](#)

والواقع بالعكس انهم تعرظ اقوالهم وافكارهم على ما جاءت به الرسل كما وافق ما جاءت به الرسل ما هو حق وما خالف فهو باطل نعم فالحكم الحكم هو ما جاءت به - [00:11:21](#)

الرسل لا ما جاءت به العقول العاجزة نعم ويسمونه المعلم الاول ويسلمون ويسمونه المعلم الاول لانه اول من وضع لهم التعاليم المنطقية. كما ان الخليل ابن احمد اول من وضع - [00:11:44](#)

عروض الشعر كما ان الخليل ابن احمد الفراهيدي آآ العالم بالنحو هو اول من وضع العروض الذي هو علم القوافي وزن الشعر وبحور الشعر الخمسة عشر او الستة عشر نعم - [00:12:06](#)

وزعم ارسطو واتباعه ان المنطق ان المنطق ميزان المعاني. كما ان العروض ميزان الشعر اي نعم ان المنطق علم يعني علم المنطق اللي هو الفلسفة انه هو نعم ميزان المعاني. هو الميزان ميزان المعاني الذي - [00:12:34](#)

ترجع اليه المعاني كما ان الشعر يرجع فيه الى العروض الى علم العروض نعم وقد بين نظار الاسلام فساد هذا الميزان وعوجه وقد وقد بين نظار الاسلام الفلاسفة المسلمون. نعم. وقد بين نظار الاسلام فساد - [00:13:00](#)

الميزان وعوجا وتعويجه للعقول وتخبيطه للاذهان وصدفوا في رده وتهافتة كثيرا واخر من صنف في ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله الف في رده وابطاله كتابين كبيراً وصغيراً بين فيه تناقضه وتهافته وفساد كثير من اوضاعه - [00:13:28](#)

نعم العقل والنقل شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب عظيم يقول يقول ابن القيم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني كتاب موافقة صحيح موافقة صريح المعقول - [00:13:57](#)

لصحيح المنقول قال ان العقل الصحيح لا يخالف النقل الصحيح فان اختلفا فاما ان العقل فيه افة واما ان النقل غير صحيح واما ان النقل غير صحيح. ما كل ما روي وكل ما دون - [00:14:23](#)

تكون صحيحة قد قيظ الله للحديث رجلاً محصوه وخلصوه وميزوا الدخيل فيه ووظحوا ذلك في كتب الحديث المعروفة كصحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربع والمسائيد مسند الامام احمد ومسند الشافعي - [00:14:52](#)

ومسنداه كغيرهم نعم والمسند معناه ان يذكر او يذكر كل ما رواه هذا العالم كل ما رواه هذا العالم يجمع ثم ينتقل الى عالم اخر يذكر كل ما رواه ويجمع في المسند - [00:15:23](#)

مسند الامام احمد مسند آبي حنيفة مسند كذا مسند اي نعم بين مسند الدارمي نعم بين فيه تناقضه وتهافته وفساد كثير من اوضاعه. ورأيت فيه تصنيفاً لابي سعيد السيران - [00:15:55](#)

وفي والمقصود ان الملاحظة انصراف هذا صاحب البلاغة. نعم والمقصود ان الملاحظة درجت على اثر هذا المعلم الاول حتى انتهت نومتهم اللي هو رصده. نعم حتى انتهت نوبتهم الى معلمهم الثاني ابي نصر الفارابي - [00:16:19](#)

فوضع لهم ابو نصر الفارابي هذا المعلم الثاني وهو خبيث ملحد نعم حتى انتهت نوبتهم الى معلمهم الثاني ابي نصر الفارابي فوضع لهم التعاليم الصوتية كما ان المعلم الاول وضع لهم التعاليم الحرفية - [00:16:43](#)

ثم وسع الفارابي الكلام في صناعة المنطق وبسطها وشرح فلسفة ارسطو وهذبها في ذلك وكان على طريقة سلفه من الكفر بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فكل فيلسوف لا يكون عند هؤلاء كذلك فليس بفيلسوف في الحقيقة - [00:17:06](#)

حتى يخرج على ما جاءت به الرسل. نعم. واذا رأوه مؤمناً بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه متقيداً بشريعة الاسلام نسبوه الى الجهل والغبوة فان كان ممن لا يشكون في فضيلته ومعرفته نسبوه الى التلبيس والتنميس بناموس الدين استمالة - [00:17:35](#)

لقلوب العوام انه يداهن الناس ينسبونه الى انه يداهن الناس ويتألف الناس ليصدقوه يتبعوه ولا يسيء به الظن كل تلبيس تدليس على الناس لا خير فيهم. الفلاسفة لا خير فيهم. البتة - [00:18:04](#)

نعم الا من امن بالله ورسوله وكتابه وقدمها على المنطق وعلى الفلسفة نعم فالزندقة واللاحاد عند هؤلاء جزء من مسمى الفضيلة او شرط نعم جزء منها او شرط لها. نعم. ولعل الجاهل يقول - [00:18:29](#)

انا تحاملنا عليهم بنسبة الكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله اليهم. يقول شيخ الاسلام لان شارح الطحاوية ينقل عنه يقول ولعل الجاهل يقول انا تحاملنا عليهم في نسبة الكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله اليهم - [00:18:55](#)

وليس هذا من جهله بمقالات القوم وجهله بحقائق الاسلام ببعيد نعم يزعم ان من كفر الفلاسفة انه تحامل عليهم وتشدد في حقهم لانه يعتقد لهم الفضيلة ويعتقد لهم المكانة نعم بسبب ما عندهم من الفلسفة - [00:19:18](#)

والفلسفة هي الحكمة الفلسفة هي الحكمة عندهم فيلسوف يعني حكيم نعم فاعلم ان الله سبحانه وتعالى عما يقولون عندهم كما قرره افضل متأخريهم ولسانه وقدمتهم الذي يقدمونه على الرسل ابو علي ابن سينا ابن سينا - [00:19:48](#)

هو انسينا اليهودي ابن سينا اليهودي الخبيث نعم تعلم ان هذا له معرفة بالطب ابن سينا له معرفة بالطب هو طبيب حاذق في الطب لكنه في الشرع ملحد وكافر نعم - [00:20:19](#)

فاعلم ان الله سبحانه وتعالى عما يقولون عندهم كما قرره افضل متأخريهم ولسانهم وقدمتهم الذي يقدمونه على الرسل ابو علي ابن سينا هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق وليس الله جل وعلا - [00:20:44](#)

عنده هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق يعني لا يوصف بصفة لا يوصف بالصفة ولا يسمى باسم بل والوجود المطلق تعالى الله عن ذلك الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى - [00:21:06](#)

ادعوه بها الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة نعم والله جل وعلا له اسما بينها لعباده في كتبه وله اسما استأثر بعلمها - [00:21:24](#)

ولم يعلمها لعباده نعم اسألك بكل اسم هو العكس سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك هكذا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لربه. نعم - [00:21:47](#)

وهو الوجود المطلق بشرط الاطلاق وليس له عنده صفة ثبوتية تقوم به. ولا يفعل شيئا باختياره البتة ولا يعلم شيئا من الموجودات اصلا لا يعلم عدد الافلاك ولا شيئا من المغيبات ولا له كلام يقوم به ولا صفة. هذا كلام الفلاسفة - [00:22:12](#)

بحق الله سبحانه وتعالى يقولون وجود مطلق ليس له اسما ولا صفات ولا خاصية ولا نعم يؤمنون بوجود الرب لكنهم يسلبونه اسماؤه وصفاته ويلحدون فيها نعم ومعلوم ان هذا انما هو خيال مقدر في الذهن - [00:22:37](#)

لا حقيقة يعني فيه شيء في الوجود ليس له اسما ولا صفات هذا خيال ما هو صحيح الا في الذهن يأتي فيه كل شيء لكن من جهة الخارج الذهن لا هذا باطل باطل نعم - [00:23:07](#)

ومعلوم ان هذا انما هو خيال مقدر في الذهن لا حقيقة له وانما غايته ان يفرضه الذهن ويقدره كما يفرض الاشياء المقدرة وهذا ليس هو الرب الذي دعت اليه الرسل وعرفته الامم - [00:23:27](#)

بل بين هذا الرب الذي دعت اليه الملاحظة وجردته عن الماهية وعن كل صفة ثبوتية وكل فعل اختياري وانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل به ولا مباين له. ولا فوقه ولا تحته ولا امامه ولا خلفه - [00:23:48](#)

ولا عن يمينه ولا عن شماله وبين رب العالمين واله المرسلين من الفرق ما بين الوجود والعدم والنفي والاثبات نعم هذا اله الفلاسفة انما هو في اذهانهم فقط ولا وجود له في الخارج تعالى الله عن ذلك - [00:24:08](#)

يا سبحان الله لا وجود له اذا من الذي اوجد هذه السماوات وهذه الارض وهذه الجبال وهذه البحار ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون لما سمعها جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:24:31](#)

لما سمع هذه الاية قال كاد قلبي يطير كاد قلبي ان يطير سمع الرسول يقرأها في الصلاة. نعم فاي موجود فرض كان اكمل من هذا الاله الذي دعت اليه الملاحظة. ونحتته افكارهم. بل - [00:24:53](#)

حوت الايدي من الاصنام له وجود وهذا الرب ليس له وجود ويستحيل وجوده الا في الذهن تعالى الله عما يقولون. نعم. هذا هذا وقول هؤلاء الملاحظة. اصلحوا من قول معلمهم الاول ارسطو - [00:25:17](#)

فان هؤلاء اثبتوا وجودا واجبا ووجودا ممكنا هو معلول له وصادر عن صدور المعلول عن العلة واما ارسطو فلم يثبتته الا من جهة كونه مبدأ عقليا للكثرة. وعلة غائية الفلك فقط - [00:25:37](#)

وصرح بانه لا يعقل شيئا ولا يفعل باختياره نعم هذا هذا ما يؤول اليه من لم يتبع الرسل ولم يؤمن بما جاءوا به نعم واما هذا الذي يوجد في كتب المتأخرين من حكاية مذهبه فانما هو من وضع ابن سينا فانه قرب مذهب - [00:25:59](#)

الملاحظة من دين الاسلام بجهده وغاية ما امكنه ان يقربه من اقوال الجهمية الغالين في التجهم. نعم ابن سينا قرب قول شيخه الاول من الملاحظة بحق الرب سبحانه وتعالى فجعل له وجودا في الازهان وليس له وجود - [00:26:26](#)

بالخارج هذا قول ابن سينا الذي تسمى فيه بعض المدارس مدرسة ابن سينا ملحد خبيث نعم هو في الطب مبرز ومن علماء الطب المتمكنين ولكن في علوم الشرع ليس له نصيب - [00:26:54](#)

نعم وغاية ما امكنه ان يقربه من اقوال الجهمية الغالين في التجهم فهم في غلوهم وفي تعطيهم ونفيهم اتباع الجهم ابن صفوان الذي ينكر الاسماء والصفات الجهم ابن صفوان يسمونه الجهمية - [00:27:21](#)

نسبة اليه نعم وغاية ما امكنه ان يقربه من اقوال الجهمية الغالين في التجهم فهم في غلوهم وفي تعطيهم ونفيهم اشد ذمبا واصح قولنا من هؤلاء. يعني اقرب الى الحق - [00:27:46](#)

نعم فهذا ما عند هؤلاء من خبر الايمان بالله عز وجل. واما الايمان بالملائكة فهم لا يعرفون الملائكة ولا يؤمنون بهم وانما الملائكة

عندهم ما يتصوره النبي بزعمه. مع الاسف - [00:28:05](#)

فيه ناس الان يدعون الى احياء الفلسفة تدريسيها وهؤلاء ينعمون بما لا يفهمون ما يعرفون الفلسفة ما ولذلك ينادون ببعثها وتديريها وتقريرها في المدارس نعم واما الايمان بالملائكة فهم لا يعرفون الملائكة ولا يؤمنون بهم - [00:28:27](#)

وانما الملائكة عندهم ما يتصوره النبي بزعمهم في نفسه من اشكال نور والملائكة الملائكة خلق من خلق الله في العالم العلوي في السماوات في السماوات وامامهم كبيرهم جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)

وسيد الملائكة وكبيرهم وهو الذي ينزل بالوحي من الله على الرسل نزل اخر ما نزل بالقرآن الكريم هذا مما جاء به جبريل الى رسول الله جاء به جبريل من عند الله - [00:29:25](#)

تكلم الله به وسمعه جبريل وحمله الى محمد صلى الله عليه وسلم بلغه اياه ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته نعم واما الايمان بالملائكة فهم لا يعرفون الملائكة ولا يؤمنون بهم - [00:29:46](#)

وانما الملائكة عندهم ما يتصوره النبي بزعمهم في نفسه من اشكال نورانية. افكار الملائكة يقولون افكار افكار في الازهان وليس لها وجود في الخارج نعم وانما الملائكة عندهم ما يتصوره النبي بزعمهم في نفسه من اشكال نورانية هي العقول عندهم وهي مجردات ليست داخل - [00:30:11](#)

العالم ولا خارجه ولا فوق السماوات ولا تحتها ولا هي اشخاص اذا ما هي موجودة ما دامت لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرى ولا اذا ما هي بموجودة - [00:30:39](#)

نعم ولا هي اشخاص تتحرك ولا تصعد ولا تنزل ولا تدبر شيئا ولا تتكلم ولا تكتب اعمال العبد ولا لها احساس ولا حركة البتة ولا تنتقل من مكان الى مكان ولا تصفوا عند ربها ولا تصلي ولا لها تصرف في امر - [00:30:53](#)

البتة ومع الاسف هذا الكلام موجود في تفسير المنار موجود في تفسير المنار لرشيد رضا وهو لم يفهمه ما نقول ان شاء الله انه يعني يعتقدوا لكن ما فهم هذا. نقل كلام الفلاسفة وبدون تمحيص. نعم - [00:31:15](#)

ولا لها تصرف في امر العالم البتة فلا تقبض نفس العبد ولا تكتب رزقه واجله وعمله. ولا عن اليمين وعن الشمال كل هذا لا حقيقة له عندهم البتة نعم وربما تقرب بعضهم الى الاسلام فقال الملائكة هي القوى الخيرة الفاضلة التي في العبد - [00:31:41](#)

والشياطين هي القوة الشريرة الرديئة. الافكار الافكار السيئة هذي شياطين عندهم والافكار الطيبة هذي ملائكة وليس لها وجود في الخارج عندهم نعم هذا اذا تقربوا الى الاسلام والرسول واما الكتب فليس لله عندهم كلام انزله الى الارض بواسطة الملك - [00:32:06](#)

فانه ما قال شيئا ولا يقول ولا يجوز عليه الكلام نعم الكلام يقولون من صفات المخلوق وليس من صفات الخالق تعالى الله عما يقولون ولا شاعرة يقولون كلام الله هو المعنى القائم في نفسه - [00:32:33](#)

وهذا القرآن الذي معنا هذا حكاية حكاية عن كلام الله حكاية جبريل او حكاية محمد صلى الله عليه وسلم حكاية يسمونه حكاية عن كلام الله الذي في نفسه سبحانه وتعالى. لان الله لا يتكلم عندهم. نعم - [00:32:55](#)

واما الكتب فليس لله عندهم او عبارة يعني عبر به جبريل او عبر به محمد عن المعنى القائم في نفس الله سبحانه وتعالى وابو الحسن الاشعري الذي ينتسبون اليه تراجع عن هذا - [00:33:19](#)

كما في كتاب الحبية وفي كتاب الرسالة الى اهل الثغر تراجع عن هذا وصرح بانه على مذهب الامام احمد نعم واما الكتب فليس لله عندهم ابو الحسن الاشعري كان معتزليا - [00:33:42](#)

على مذهب المعتزلة ثم تبرأ منه امام الناس في المسجد خلعه كما خلع ثوبه وقال خلعه كما خلع ثوبي هذا انتقل الى مذهب الكلابية ثم انتقل من مذهب الكلابية الى مذهب اهل السنة والجماعة - [00:34:07](#)

وسار على اعتقاد الامام احمد بن حنبل صرح بهذا. نعم واما الكتب فليس لله عندهم كلام انزله الى الارض بواسطة الملك فانه ما قال شيئا ولا يقول ولا يجوز عليه الكلام - [00:34:32](#)

ومن تقرب منهم الى المسلمين يقول الكتب المنزلة فيض فاض من العقل الفعال على النفس عدتي الفاضلة الزكية فتصورت تلك

المعاني وتشكلت في نفسه بحيث توهمها اصواتا وربما قوي الوهم حتى يراها اشكالا نورانية - [00:34:50](#)

وربما قوي الوهم. نعم. حتى يراها اشكال نورانية تخاطبه وربما قوي ذلك حتى يخيلها لبعض الحاضرين فيرونها ويسمعون خطابها ولا حقيقة لشيء من ذلك في الخارج الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان. الايمان ما هو - [00:35:17](#)

الايمان بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان لا يصح ايمان احد لا يؤمن بالملائكة نعم واما الرسل والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - [00:35:41](#)

فللنبوة عندهم ثلاث خصائص من استكملها فهو نبي احدها قوة الحدس حدس بقوة الحدس بحيث يدرك الحد الاوسط بسرعة الثانية قوة التخيل والتخييل بحيث يتخيل في نفسه اشكالا نورانية تخاطبه ويسمع الخطاب - [00:36:06](#)

منها ويخيلها الى غيره الثالثة قوة التأثير بالتصرف فيها يولى العالم وهذا يكون عندهم بتجرد النفس عن العائق واتصالها بالمفارقات من العقول بالمفارقات من العقول والنفوس المجردة هذي كلها افكار سيئة باطلة - [00:36:31](#)

مخالفة لما جاءت به الرسل ولكن الله جل وعلا اعمى بصائرهم اعمى بصائرهم فصاروا يقولون هذا الكلام في الملائكة وغيرهم نعم وهذه الخصائص تحصل بالاكتمال ولهذا طلب النبوة من تصوف على مذهب هؤلاء ابن - [00:36:57](#)

سبعين وابن هود واضرابهما نعم يظنون ان النبوة مكتسبة وان الانسان يكسبها يكسب النبوة ولا يعتقدون النبوة ان النبوة من الله سبحانه وتعالى هو الذي يبعث الرسل والانبياء ويوحى اليهم - [00:37:27](#)

لا لا يعتقدون هذا كل من ترك الكتاب والسنة فانه يهين في هذه اهل المواظبة والقدرة والافكار السيئة ولا عصمة الا لمن عصمه الله تمسك بكتاب الله وسنة رسوله وما عليه سلف الامة وائمتها - [00:37:54](#)

نعم والنبوة عند هؤلاء صنعة من الصنائع بل من اشرف الصنائع كالسياسة. بل هي سياسة بامكان الانسان عندهم ان يكون رسولا بامكانه ان يكون رسولا ما هي بالرسالة بعث من الله ووحى من الله عندهم - [00:38:20](#)

مكتسبة نعم والنبوة عند هؤلاء صنعة من الصنائع بل من اشرف الصنائع كالسياسة بل هي سياسة العامة وكثير منها كثير منهم السياسة العامة وليست سياسة الفلاسفة او الصوفية نعم بل هي سياسة العامة وكثير منهم لا يرضى بها. ويقول الفلاسفة نبوة نبوة الخاصة - [00:38:42](#)

والنبوة فلسفة العامة نعم والنبوة عند هؤلاء صنعة من الصنائع بل من اشرف يعني مكتسبة يعني انها مكتسبة وليست اختيار من الله عز وجل نعم بل من اشرف الصنائع كالسياسة بل هي سياسة العامة. وكثير منهم لا يرضى بها - [00:39:14](#)

ويقول الفلاسفة نبوة خاصة والنبوة فلسفة العامة آالفلاسفة نبوة الخاصة نبوة الخاصة من الناس الراقين اللي عندهم رقي في الافكار واما النبوة فهي فلسفة العامة العوام يعني نعم واما الايمان باليوم الاخر - [00:39:38](#)

فهم لا يقرون بانفطار السماوات وانتثار الكواكب وقيامه الابدان. ولا يقرون بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام. واوجد هذا العالم بعد عدمه نعم فلا مبدأ عندهم ولا معاد - [00:40:07](#)

ولا صانع ولا نبوة ولا كتب نزلت من السماء تكلم الله بها ولا ملائكة تنزلت بالوحي من الله تعالى فدين اليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل خير من خير من دين هؤلاء - [00:40:26](#)

ليه؟ لان اليهود والنصارى يؤمنون بالنبوات يؤمنون بالنبوات ويقرون بالرسول وهؤلاء لا يقرون بهم على الوجه المطلوب انما يقرون بافكار يفكرونها وينطقون بها نعم وحسبك جهلا بالله تعالى واسمائه وصفاته وافعاله من يسبك - [00:40:47](#)

وحسبك يعني يكفيك. نعم. وحسبك جهلا بالله جهلهم بالله. جهلا بالله منا يعني منهم هم. نعم. وحسبك جهلا بالله تعالى واسمائه وصفاته وافعاله من يقول انه سبحانه لو علم الموجودات لاحقه الكل والتعب - [00:41:18](#)

لاحقه الكل والتعب واستكمل بغيره نعم وحسبك خذلانا وضلالا وعمى السير خلف هؤلاء واحسان الظن بهم وانهم اولو عقول وحسبك عجبا من جهلهم وضلالهم ما قالوه في سلسلة الموجودات. وهذه الفلسفة اللي يدعون اليها الان ان تقرر في - [00:41:38](#)

مدارس وعنوان نعم وحسبك عجبا من جهلهم وضلالهم ما قالوه في سلسلة الموجودات وصدور العالم عن العقول والنفوس الى ان

انها صدور الى واحد من كل جهة لا علم له بما صدر عنه ولا قدرة له عليه ولا ارادة وانه لم يصدر عنه الا - [00:42:04](#) واحد نعم فذلك الصادر ان كان فيه كثرة بوجه ما فقد بطل ماء الصلوه. وان لم يكن فيه كثرة البتة لزم الا يصدر عنه الا واحد مثله وتكثر الموجودات وتكثروا وتكثر الموجودات وتعددها وتكثر الموجودات وتعددها يكذب هذا الرأي - [00:42:28](#) الذي هو ضحكة للعقلاء وسخرية لاولي الالباب نعم كل من حاد عن الكتاب والسنة فانه تضحك منه العقول وتشمئز منه الفطر لا عصمة الا بكتاب الله وسنة رسوله الذي نزل - [00:42:55](#)

من الله عز وجل الى رسله بواسطة جبريل عليه السلام نعم مع ان هذا كله من تخليط ابن سينا. ولهذا يقول اه الامام ما لك بن انس رحمه الله قوى كلما جاءنا رجل اجدل من رجل - [00:43:17](#) يعني اكثر جدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء نعم مع ان هذا كله من تخليط ابن سينا واراد به تقريب هذا المذهب من الشرائع وهيئات - [00:43:40](#) والا ابن سينا هذا معروف بالاحاد جاءه رجل يريد ان يسلم على يده ظن هذا الرجل ان هذا عالم من علماء المسلمين فجاء اليه ليسلم على يده وليتعلم منه فقال له على اي الاديان تريد؟ تريد اليهودية؟ تريد النصرانية - [00:44:01](#) تريد الاسلام قال ليست هذه اديان منسوخة والدين الباقي هو دين الاسلام. قال لا هذه اديان. ولكن الاسلام هو احسنها. والا كل انسان هو بالخيار يعتنق ما شاء عنده نعم - [00:44:27](#)

مع ان هذا كله من تخليط ابن سينا واراد به تقريب هذا المذهب من الشرائع وهيئات والا فالمعلم اول لم يثبت صانعا للعالم البتة. فالرجل معطل مشرك جاحد للنبوات والمعاد ولا - [00:44:47](#) مبدأ عنده ولا معاد هذا الفارابي نعم. ولا مبدأ عنده ولا معاد ولا رسول ولا كتاب. نعم. والرازي وفروخه لا يعرفون مذهب الفلاسفة غير طريقه ومذاهبهم الثاني الرازي هو المعلم الثاني. نعم. ومذاهبهم واراؤهم كثيرة جدا - [00:45:07](#) قد حكاها اصحاب المقالات كالشاعري في مقالاته الكبيرة وابي عيسى الوراق ابن موسى ابو الحسن له كتاب اسمه مقالات الاسلاميين ومذاهب المصلين نعم كالشاعري في مقالاته الكبيرة وابي عيسى الوراق والحسن ابن موسى النوبختي - [00:45:32](#) وابو الوليد ابن رشد يحكي مذهب ارسطو غير ما حكاها نسيينا. ويغلطه في كثير من المواضع وكذلك ابو البركات البغدادي ابن رشد الجد هذا رجل طيب هو امام اما ابن رشد الحفيد - [00:45:59](#) فهذا دخلت عليه الفلسفة تخلطت عليه نعم وكذلك ابو البركات البغدادي يحكي نفس كلامه على غير ما يحكيه ابن سينا فصل والفلاسفة لا تختص بامة من الامم. فصل والفلاسفة يكفي. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:19](#) لها هذا سائل يقول هل يصح هل يصح ان يقال ان هناك فلاسفة بالاسلام او فيلسوف اسلامي او مفكر اسلامي المفكر فيها المفكرون واما فيلسوف الفلسفة باطلة الا يكون هذا؟ نعم - [00:46:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بالاتحادية للاتحادية للذين على مذهب ابن عربي يقولون بوحدة الوجود الوجود كله هو الله عندهم. وليس هناك خالق ومخلوق بل الوجود هو الله عندهم. هذي وحدة الوجود - [00:47:09](#) وهذا دين ابن عربي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل علم المنطق وعلم الكلام والتفكير الاسلامي هي فروع عن علم الفلسفة المذموم لا آآ حال هل علم الكلام والمنطق والتفكير الاسلامي؟ ان الكلام هو علم المنطق. هو علم المنطق. المكون من مقدمة ونتائج - [00:47:37](#)

علم المنطق والجدل يسمونه الجدل نعم يقول العلم الكلام والتفكير الاسلامي هي فروع عن علم الفلسفة المذموم يقول الامام الشافعي حكيم في اهل الكلام ان يظربوا بالجريد والنعال وان يطاف بهم في الاسواق - [00:48:09](#) ويقال هذا جزاء من اعرض عن كتاب الله وسنة رسوله تمسك بالعقل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما مقصود الفلاسفة بقدوم العالم انه لا بداية له ان العالم لا بداية له - [00:48:31](#) وهذا باطل الله جل وعلا هو الاول ليس قبله شيء والمخلوق هذا حادث ومخلوق من عدم مخلوق من عدم نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول ما حكم قراءة كتب الفلاسفة لمعرفة ما فيها من الباطل - [00:49:01](#)

ما يقرأها الا المتمكن ما يقرأها المبتدي او تعاليم او خطر هذي خطر ما يقرأها الا واحد متمكن نعم مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الناس المتمكنون نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:28](#)

هذا سائل يقول هل تنكر تسمية بعض الاماكن والمحلات والمستشفيات باسماء بعض الملحدون كابن سينا والفارابي ما يجوز هذا هذا تعظيم لهم ولا يجوز تسميتها للاماكن باسمائهم هذا احياء لذكرهم - [00:49:55](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز دراسة علم المنطق اذا كان الدارس يعتقد ان الاسلام هو الحق خطر خطر عليه نعم وكذلك حفظك الله هذا سؤال اخر يقول ما حكم من يقول انا اقرأ كتب اهل البدع - [00:50:15](#)

لاخذ الفائدة منها واترك الاخطاء التي فيها وانت معصوم يعني تروج عليك الافكار الخبيثة تعتقد انها صحيحة وتلبس عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول شيخ يدرس الفقه - [00:50:45](#)

ويقول انه لا يدرسه على مذهب معين بل التدريس على مذهب معين يعد من التعصب. هذا من اين تخرج من تعلم عليه اجيب هذا يعني يبي يستقل عن في العلم وفي - [00:51:15](#)

منين تخرج هذا من درس عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد انه اذا مات المسلم في يوم الجمعة ان الله فتنه القبر وعذاب القبر لا اعلم هذا لكن يوم الجمعة يوم عظيم - [00:51:38](#)

وفيه ساعة اه ساعة الاجابة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله وهو قائم يصلي الا استجاب الله له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل رسم المخلوقات ذوات الارواح - [00:52:04](#)

على ورقة يعد وسيلة الى الشرك لا يجوز رسم ذوات الارواح هذا تصوير قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين وقال انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وكل مصور في النار - [00:52:29](#)

يجعل له بكل صورة صورها في الدنيا نفسا يعذب بها في جهنم لا يجوز التصوير الا للضرورة تصغير للضرورة لضبط الامن او لاثبات الشخصية لا بأس به او لعلاج المريض - [00:52:50](#)

هذا لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الشخص على وضوء ثم نوى ان يجدد وضوءه لكنه لم يفعل وصلى بوضوءه الاول فهل صلاته صحيحة؟ نعم. ما دام لم ينتقض وضوءه - [00:53:17](#)

فصلاته صحيحة والتجديد ليس بلازم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول امي فرنسية الاصل وهي الان مع رجل كافر بدون زواج فقد طلبت مني ان اقابل هذا الصديق لها فرفضت - [00:53:39](#)

وذلك يحزنها كثيرا هي مؤمنة بالله لكنها بعيدة عن العبادات وعن الخير والطاعة واخشى ان رفضت طلبها هذا ان تبتعد اكثر عن دين الاسلام. سؤاله كيف اصنع والحالة هذه اكتب سؤالك - [00:54:04](#)

اه لدار الافتاء وينظر فيه ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز هل يجوز حضور المناسبات التي لاهل البدع المناسبات الشخصية كزواج وغير ذلك - [00:54:23](#)

لا يجوز حضورها الا لمن ينكر لمن ينكر ما فيها من المنكر اما حضورها مع السكوت والله جل وعلا يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك - [00:54:41](#)

كالشيطان فلا تتعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا انا متزوج من امرأة ولديها طفلان من زوج سابق سؤاله هل يجوز لي ان اعطيهم - [00:55:00](#)

من زكاة مالي حيث انه لا يأتيهم مصروف من ابيهم تعطي اباؤهم ينفق عليهم. هؤلاء قصار ما يعطون الزكاة تعطى للذي ينفق عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم صلاة المسبل ثيابه - [00:55:24](#)

وهل صحيح ان ما حكم صلاة المسبل ثيابه؟ المسبل نعم آآ نعم صلاته صحيحة مع الاثم صلاته صحيحة مع الاثم يآثم على الاسباب وصلاته صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:50](#)

هذا سائل يقول هل هل يصح بان يقال عن داعية الضلال بانه شيطان اي نعم من شياطين الانس شياطين الانس اشد خطرا من شياطين الجن لان الله بدأ بذكرهم فقال شياطين الانس والجن اتخذوا نعم شياطين الانس والجن بدأ بهم لان - [00:56:14](#) خطرهم اشد نعم وشياطين الانس والجن يوحى بعظهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم اعطاء المرأة المخطوبة خاتما يسمى خاتم الخطبة. لا يجوز هذا هذا من غير عادات المسلمين - [00:56:40](#) الخطوبة يسمونه يعتقدون فيه انه يورث المحبة بينهم وهذا اعتقاد فاسد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم استعمال الرجل للحناء في يديه؟ اذا كانت هذه عاداتهم في بلدهم - [00:57:11](#) لا بأس بذلك اذا كان يحتاج الى الحنة بيديه فلا بأس ان يستعمله اما العادة لا ما يتبع عادة بلده ما يستعمل الحنا الا لحاجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:36](#) هذه امرأة تسأل فتقول انها كانت نصرانية ثم اسلمت وبقي زوجها على نصرانيته. فهل يجوز لها البقاء معه؟ وهل هناك مدة محددة اذا اسلمت ولم يسلم زوجها فانها ينتظر مدة العدة - [00:57:58](#) فان اسلم فهي زوجته ان اسلم قبل تمام العدة فهي زوجته وان تمت عدتها ولم يسلم بانث منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ابتليت بمرض البواسير ويخرج معي شئ من ذلك فهل يجب علي ان اغير ملابسي عند دخول وقت كل صلاة - [00:58:24](#) لا اذا اصابها شئ اغسله ولا ولا تخلعه اذا اصاب الثوب شيئا منه من تسربها فاغسل ما اصاب الثوب ولا تخلعه ولو جعلت يعني حافظا طبيا عند الاطباء او من الصيدليات عندهم شي يلبس - [00:58:58](#) على المخرج ويحجب الخارج هذا وتصلي فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة ان تتصدق من مالها الخاص دون اذن زوجها نعم ما لها الخاص تتصرف فيه - [00:59:24](#) ولا يمنعها زوجها من مالها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تقديم بعض المهر وتأخير بعضه لا بأس بذلك لا بأس بذلك ان يكون المهر مقسوما الى مقدم ومؤجل لا بأس بذلك - [00:59:48](#) المسلمون على شروطهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ماذا نصنع مع اقربائنا وآ ارحامنا الذين يقاطعوننا ولا يريدون صلتنا سلوهم صلوهم سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بان له قرابة - [01:00:19](#) يصلهم ويقطعونهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. يعني الحر الحار المله هو الرمل الحار فكانما تسفهم المل. يعني لانك تخجلهم بهذا ولا يزال معك عليهم من الله ظهير - [01:00:48](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان الدين دين الاسلام هو دين التسامح وانه يدعو الى اتقارب الاديان الثلاثة دين الاسلام يحث على التبري من الكفار - [01:01:18](#) تبري من الكفار ومن دينهم ولكن لا يجيز الاعتداء عليهم لا يجيز الاعتداء عليهم لكن يحث على التبري من دينهم وبغض ما هم عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:41](#) ما الراجح في ساعة الاجابة يوم الجمعة يقول ما تحديد وقتها؟ الراجح انها بعد العصر نعم ثم يقول رعاك الله وما تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يوافقها رجل مسلم وهو قائم يصلي - [01:02:05](#) قائم يصلي يعني يدعو المراد بالصلاة هنا الدعاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول مسحت على الخفين في اول اليوم ثم لبست الحذاء وعند الصلاة انتقض وضوئي وقمت فتوظأت ومسحت على الحذاء - [01:02:25](#) فهل يجوز هذا لا ما دامت الرجل بادية الحذاء ما يسمح عليه يا اخي الا اذا كان الا اذا كان تحت الحذاء جوارب ساترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:02:53](#) نعم ما حكم الاطالة؟ يقول في الصلاة بالنسبة للامام لا يجوز له ان يشق على المأمومين بل يراعي احوالهم قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ ابن جبل - [01:03:15](#)

رضي الله عنه الذي كان يطيل الصلاة بقومه ويقراً فيها سورة البقرة فقال له افتنان انت يا معاذ يعني تفتنهم آآ في صلاتهم حتى يتكلموا وحتى يقولوا فلا يجوز للانسان انه يطيل ما يشق على المأمومين يراعي احوالهم - [01:03:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم اقتدي باضعفهم اقتدي باضعفهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول من رأى اصناما تباع هل يجوز له ان يكسرها مباشرة لا يروح لهيئة الامر بالمعروف - [01:03:59](#)

والنهي عن المنكر ويبلغهم عنها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم ذبح الذبيحة عند شراء سيارة او شراء بيت لدفع العين لا يجوز هذا الاعتقاد هذا الاعتقاد لا يجوز - [01:04:25](#)

نعم اما ذبحها الذبيحة من باب الفرح بالسيارة او المسكن الجديد هذا لا بأس به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان الحلف بالله كاذبا هو ايسر من الحلف بغيره صادقا - [01:04:48](#)

هذا كلام ابن مسعود رضي الله عنه يقول لها ان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا نعم لان سيئة لان سيئة الشرك اعظم من سيئة الذنوب - [01:05:12](#)

نعم التي دون الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول جاء في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففيه وذكر منها المرأة والدابة والدار. يقول ما المقصود بهذا - [01:05:30](#)

المقصود بهذا واطح ان ان بعض المخلوقات يجعل الله فيها شرا مثل الدار يجعل الله فيها شرا بعض الدور مثل الدابة يجعل الله فيها شرا بعض الدواب. المرأة بعض النساء يجعل الله فيها شرا - [01:05:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين بينهما امور مشتبهات يقول هذه الامور المشتبهات هل يجب على الانسان ان يتجنبها - [01:06:12](#)

نعم خشية ان يقع في الحرام تياطا لدينه فلا يأتي شيء مشتبه فيها لا يدلى لا يدري هل هو من الحرام او من الحلال؟ يتجنبه من اتفق من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - [01:06:35](#)

وعرضه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح وينتهي بتوسط الشمس فوق الرؤوس قبيل دخول وقت الظهر. نعم - [01:06:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا حضر الانسان مبكرا لصلاة الجمعة فهل له ان يصلي ويتنفل الى دخول الخطيب هذا افضل اي نعم اذا قام يصلي الى دخول الخطيب فهذا افضل - [01:07:23](#)

وان صلى تحية المسجد وجلس ينتظر اه دخول الخطيب فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للاب ان يفضل بعض اولاده فيعطيه فيعطيه قرضا دون غيره - [01:07:47](#)

اذا كان محتاجا اذا كان تخصيصه لانه محتاج واخوته غير محتاجين فلا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الشاهد في النكاح هل يجب عليه ان يذهب الى المرأة ويسألها ان كانت راضية بهذا الزوج - [01:08:09](#)

لا هذا واجب الذي يتولى العقد الذي يتولى العقد بين الزوجين هو الذي يسأل المرأة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذه امرأة تسأل فتقول اذا احتاج الزوج الى مال - [01:08:35](#)

فهل يجوز له ان يبيع ذهب زوجته دون علمها لأ ما يجوز له ذلك هذا حقه ولا يظلمها ويعتدي على حقه الا باذنها ورضاها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:58](#)

هذا السائل يقول مع وجود المنكرات يقول وانتشارها كيف يستطيع الانسان ان ينكر هذه المنكرات انكارا شرعيا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره بيده وهذا لاهل السلطة - [01:09:22](#)

فان لم يستطيع فلسانه وهذا لاهل العلم يبينون هذا الشيء فان لم يستطيع فقلبه وهذا للذي لا يستطيع ان ينكر بلسانه ولا لا يستطيع ان ينكر بيده ولا بلسانه ينكر بقلبه ويبتعد عن موطن المنكر - [01:09:44](#)

ما هو بينكر المنكر بقلبه ويجلس فيه في مكانه او مع اهله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي يفطر الصائم في يوم

الثنين وفي يوم الخميس هل يعد صائما مثله - [01:10:06](#)

له اجر في ذلك يعني عموم الحديث من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. عموم الحديث يقتضي هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد في اسماء الله الحسنى - [01:10:26](#)

ان من احصاها من احصاها هذه الاسماء دخل الجنة يقول ما معنى احصاء هذه الاسماء معنى احصائها ان يعلم معناها وان يعبد الله بها ان يعبد الله بها ويسأله بها. نعم - [01:10:49](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم النظر في الانجيل او في التوراة لمعرفة ما فيهما للعالم لا بأس اما المتعالم او العامي او قليل العلم لا يجوز له ان ينظر ما فيه. قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عمر - [01:11:11](#)

ابن الخطاب لما رأى معه صحائف من التوراة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا خشى المسلم الجديد من الفتنة في دينه اذا اظهر الاسلام فماذا يصنع بيتعد يهاجر - [01:11:38](#)

يهاجر عن هذا المكان الذي لا يستطيع اظهار دينه فيه يهاجر عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول متى يمنع الصبي من الدخول على النساء اذا اذاهق اذا كان مراهقا يعني قارب البلوغ هذا يسمى بالمراهق - [01:12:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول اذا ذهبت المرأة الى المدينة النبوية فهل يجوز لها عند ذهابها الى المسجد النبوي ان تذهب للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا - [01:12:31](#)

لكن تصلي وتسلم عليه وهي في المسجد. في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اينما جلست تصلي وتسلم على الرسول وهذا يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يعتمد على اقوال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المسائل -

[01:12:50](#)

فقهيية اعتمادا كاملا ويقول انا مقلد له هل يعد هذا من المقلدة التي تكون منكورة لا اذا كان لا يعرف وقلد عالما من العلماء شيخ الاسلام او غيره قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون - [01:13:13](#)

هذا تقليد فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عرفنا الليلة البارحة حكم المحلل وانه ملعون لكن هناك من النساء اللاتي طلقن ثلاثة اذا تزوجت برجل فانها تحدث معه مشاكل كثيرة - [01:13:38](#)

حتى يطلقها فترجع الى زوجها الاول هل هذا الفعل كالتحليل هذا يحرم عليها يحرم عليها ذلك ولا يجوز لها ذلك لانه زوجها ان يطلقها بطيبة نفس فلا بأس واما انها تلجأ الى الطلاق هذا لا يجوز لها - [01:14:03](#)

هذا هذا نشوز هذا نشوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد انتهاء صلاة الجماعة ما حكم ان يقوم المصلي بمصافحة من على يمينه وعلى يساره مباشرة اذا كان لم يلقه من قبل سلم عليه فلا بأس اما اذا كان قد لقيه من قبل - [01:14:30](#)

فلا يعمل هذا لانه يصبح اه بدعة يظنه الناس انه لازم لكل مصلي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل للامام ان يقول الازكار التي بعد الصلاة بصوت مرتفع حتى يعلم الناس - [01:15:01](#)

نعم الازكار التي بعد الصلاة تهليلات يجهر بها يقول ابن عباس رضي الله عنه وكان طفلا صغيرا يقول ما كنا نعرف انقضاء الصلاة الا بالذكر اذا سمعناه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:15:25](#)

هل هناك فرق بين المصلي وبين المسجد في الاحكام اي نعم المصلي ليس له احكام الوقفية وليس له احكام انه ما يدخله الا الا آ ما يدخله الا متطهر وليس له احكام المسجد هذا مصلى نعم - [01:15:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يعني لا يجلس فيه الا الا متطهر ليس هو مسجد هذا مصلي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز لها ان تدخل الى المسجد حال الحيض لاجل طلب العلم وحضور الدرس - [01:16:15](#)

لا حاجة الى هذا تسمع الدرس من مكبر الصوت والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا كان احد شهود عقد النكاح اه فاسقا يقول قد عمل عملا يكون به فاسقا. فهل تصح شهادته؟ ومثل على ذلك بامثلة - [01:16:39](#)

الحية يقول وشرب الدخان وغير ذلك الشهادة يعني من العاصي ما معصيته عليه لكن شهادته تقبل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

01:17:07 - سائل يقول ما حكم صنع الطعام لاهل الميت -

سنة سنة قال صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قتل في مؤتة قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم

جاءهم ما يشقى فانه اتاهم ما يشغلهم - 01:17:33

فيصنع لهم الطعام لكن الانصار - 01:17:55